

ريادة الأعمال ودورها في دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية

دراسة في البيئة الريادية في العراق ومصر وتونس

Entrepreneurship and its role in supporting the economy and achieving development

A study in the entrepreneurial environment in Iraq, Egypt and Tunisia

محمد زكي ورد MOHAMMED ZAKI WARD

حمزه كاظم رشاك HAMZA KADHIM RISHAG

المستخلص :

يتمثل الغرض من هذه الدراسة هو معرفة ريادة الأعمال ودورها في دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية في البيئة الريادية في العراق ومصر وتونس ، ونظرا لصعوبة اجراء الحصر الشامل لكافة أفراد مجتمع الدراسة قد تكونت عينة الدراسة من (300) فرد من أصحاب المشروعات والاعمال الريادية في كلا من العراق ومصر وتونس وهم من أجابوا علي أسئلة استمارة الاستبيان الالكتروني وقد تم إختيارهم بالطريقة العمدية وهي التي يتم اختيار عناصرها بشكل مقصود من قبل البحث حيث يخدم هؤلاء الأفراد هدف البحث، وكانت من اهم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة ارتفاع مستوي وجود المبادرات في مشروعات ريادة الاعمال من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، ارتفاع مستوي قدرة المؤسسة على تحمل المخاطرة في مشروعات ريادة الأعمال من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ، ارتفاع مستوي جذب الفرص في مشروعات ريادة الاعمال من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ، ارتفاع مستوي الإبداع في مشروعات ريادة الأعمال من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ، بناء علي ذلك اوصت الدراسة بعدة توصيات كان من اهمها ضرورة العمل على التوصل إلى اتفاق مجتمعي حول مفهوم ريادة الأعمال وأهميتها للمجتمع ، العمل على زيادة استيعاب وتقبل المجتمع المحلي لمشروعات ريادة الأعمال من خلال نشر الأفكار والمبادرات والتوعية بها وبفوائدها ، تشجيع المنظمات الاجتماعية المحلية على استيعاب ودعم وتنفيذ أنشطة ريادة الأعمال علي نطاق واسع ، العمل على تعزيز الابتكار والإبداع بمشروعات ريادة الأعمال على المستوى المحلي، وتوفير الدعم لرواد الأعمال لتطوير ابتكاراتهم وإبداعاتهم

Abstract

The purpose of this study is to know entrepreneurship and its role in supporting the economy and achieving development in the entrepreneurial environment in Iraq, Egypt and Tunisia, and given the difficulty of conducting a comprehensive enumeration of all members of the study community, the study sample consisted of (300) individuals of entrepreneurs and entrepreneurial businesses in each of Iraq Egypt and Tunisia are the ones who answered the questions of the electronic questionnaire, and they were chosen by the deliberate method, which is the deliberate choice of its components by the research, as these individuals serve the purpose of the research, and one of the most important findings of this study was the high level of the presence of initiatives in entrepreneurship projects From the point of view of the study sample, the high level of the institution's ability to take risks in entrepreneurship projects from the viewpoint of the study sample, the high level of attracting opportunities in the entrepreneurship projects from the viewpoint of the study sample members, the high level of creativity in the entrepreneurship projects from the viewpoint of Individuals of the study sample, based on that, the study recommended several recommendations, the most important of which was the need to work on reaching a community agreement on the concept of entrepreneurship and its importance to society. Increase the understanding and acceptance of the local community for entrepreneurship projects by spreading ideas and initiatives and awareness about them and their benefits, encouraging local social organizations to absorb, support and implement entrepreneurship activities on a large scale, work to enhance innovation and creativity in entrepreneurship projects at the local level, and provide support to entrepreneurs To develop their innovations and creativity

اولا : المقدمة

تمثل الريادة النشاط الذي ينشأ ويدير منظمة جديدة من أجل استثمار فرصة مبتكرة ومتفردة ، وهذا ما يطلق عليه بالريادة الخارجية ، كما تكون الريادة ضمن المنظمة القائمة و تمثل عندها مغامرة جديدة من خلال إيجاد أعمال جديدة أو إعادة التجديد الاستراتيجي فيها وهذا ما يدعى بالريادة الداخلية أو ريادة الشركة . وقد أصبحت "ريادة الشركة وسيلة حيوية للمنظمات القائمة كي تستمر في اكتشاف وأستثمار الفرص من أجل تحرك المنظمات والأفراد الى حالة جديدة من الوجود ، ولا سيما بعد أن ازدادت حاجة المنظمات لتكون أكثر مبتكرة من أجل البقاء وتسريع النمو في بيئة عالمية شديدة التنافس والتغير الحركي وزيادة مستوى اللاتأكد " .

ويساهم أمثلاك الأبداع والقدرة على الأبتكار في إنشاء مشروعات ريادية شكلت العامل الأساسي في النمو الاقتصادي سواء كان ذلك ماديا عن طريق زيادة الناتج المحلي من خلال توفير فرص العمل أو معنويا" عن طريق رفع مستوى قدرة رأس المال البشري ومن ثم تحقيق التنمية المستدامة. وتواجه المجتمعات العربية تحديات كبيرة صوب تحقيق التنمية بأوجهها المختلفة ، تحتاج فيها الى دعم وتوفير البنية التحتية للمشروعات الريادية كونها أداة مهمة في تحسين مستوى المجتمعات الفقيرة عن طريق استثمار الطاقات والامكانيات وتطوير الخبرات والمهارات لذلك كانت محور أهتمام الدول الكبيرة في السنوات الأخيرة التي أصبح فيها الرياديون ومشاريعهم قادة الصناعة في العالم مما غير من مستوى حياة تلك الدول ، وما كان ليحصل هذا لولا تحفيز وتوفير وسائل الاستقرار والنمو لتلك المشروعات. وهذا ما تحتاجه الدول العربية ولا سيما في ظل أقتصاداتها الحالية وما يحيط بها من أزمات مالية . وقد تناول البحث الحالي مفهوم وأهمية الريادة ودور وأهمية وخصائص المشروعات الريادية في تنمية المجتمع وكيفية تعزيز ذلك .

ثانيا : المشكلة

تعد ريادة الأعمال الحل لرفع تحديات التنمية المستدامة، والتي تتطلب تحسين ظروف المعيشة لجميع الأفراد دون زيادة في استخدام الموارد الطبيعية باستدامة فعالة قادرة على حفظ الموارد للأجيال القادمة، حيث أن حضارات الأمم أصبحت تقاس بمستوى دخل الفرد بعيداً عن تنمية خصائصه ومزاياه وإسهاماته الإنسانية.

وهنا يجب أن يولد التوجه نحو التنمية الشاملة بالمستوى التكنولوجي بهدف الوصول إلى علاقة أكثر ملاءمة بين التكلفة والعائد، والمستوى الاقتصادي، ويتمثل في التوصل إلى طرق أكثر إنتاجية بالتخطيط، وتوزيع العائد، والمستوى الاجتماعي من خلال تحريك النظام الاجتماعي وتوسيع مجالات العلاقات والوعي والمسؤولية.

تهدف التنمية الى تشجيع أبناء المجتمع على التغيير والانتقال إلى وضع أكثر تطوراً ونشر القيم والعادات والتقاليد السامية وأهمها التعاون والصدق والالتزام بأداء المهام وانجاز الأعمال ومحاربة المشكلات التي تركها الوضع الاقتصادي المتدهور كالبطالة والهجرة الداخلية، وتحسين الوضع الاجتماعي لأبناء المجتمع ورفع المستوى المعيشي بزيادة الأعمال من خلال تنظيم وإدارة تحديات اجتماعية تحقق تغييراً اجتماعياً و اقتصادياً مطلوباً يقاس بالريخ المادي و بالقيمة الاجتماعية باستخدام الأساليب الإبداعية والمبتكرة لتنمية المشروعات والمؤسسات التي تحقق تأثير اجتماعي واسع النطاق، وتضمن تعزيزاً جلياً للرخاء الاقتصادي المشترك والقضاء التدريجي على الفقر المدقع .

لاشك ان مصطلح رياده الاعمال شهد تناولا كبيرا خلال الفترة الماضية ليس فقط علي الصعيد العالمي فحسب، بل ايضا علي الصعيد المصري و العراقي و التونسي ، بالاضافة الي ان كافه الدول اصبحت تولي ملف رياده الاعمال اهتماما كبيرا بما ينعكس علي تحقيقها للتنمية المستدامة ، وفي هذا السياق فان رياده الاعمال اصبحت مجالا قويا ومعبرا نحو تحقيق التنمية المستدامة، وهذا بالتأكيد راجع لقدرتها علي إحداث تأثيرا إيجابيا داخل مجتمع الأعمال العالمي، هذا بالاضافة لما تقدمه من اطرا جديده للابتكار والتنمية ، وقدرتها علي ان تقدم حلولا واقعية تتماشى مع كافه المشكلات والتحديات الاقتصادية في كافه قطاعات الاقتصاد الان عالميا.

و بناءا علي ذلك تتمثل المشكلة البحثية في التساؤل الآتي :

كيف يمكن تعزيز دور المشروعات الريادية في دعم الاقتصاد و تحقيق التنمية

داخل بيئة مصر و العراق و تونس ؟

ثالثا : الأهمية

- تأطير مفاهيمي لمفهوم الريادة و ريادي الأعمال .

- التركيز على البيئة الريادية في العراق ومصر وتونس بشقيها الداخلي والخارجي.

- تحديد خصائص ودور المشروعات الريادية في التنمية .
- تناول أهم المعوقات التي تعترض المشروعات الريادية ، وكيفية تعزيز دورها .

رابعاً : الاهداف

تتمثل أهمية البحث من خلال ربطه بين دور المشروعات الريادية ومستوى تهيئة البنية التحتية والدعم المناسب لنشؤها وتطورها وبين تحسين أوجه التنمية المختلفة لا سيما الاقتصادية في العراق ومصر وتونس .

خامساً : الفروض

الفرض الرئيسي الاول : يوجد اثر ذو دلالة احصائية لريادة الاعمال علي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية

الفرض الرئيسي الثاني : لا توجد فروق ذو دلالة احصائية بين تأثير ريادة الاعمال في دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية بين العراق ومصر وتونس.

ومنهم ينبثق الفروض الفرعية الاتية :

الفرض الفرعي الاول : يوجد اثر ذو دلالة احصائية لوجود المبادرات علي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية

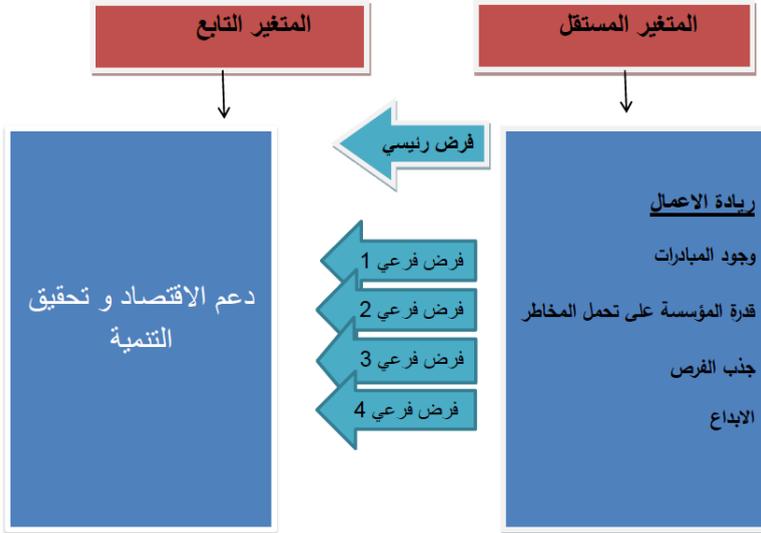
الفرض الفرعي الثاني : يوجد اثر ذو دلالة احصائية لقدرة المؤسسة على تحمل المخاطر علي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية

الفرض الفرعي الثالث : يوجد اثر ذو دلالة احصائية لجذب الفرض علي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية

الفرض الفرعي الرابع: يوجد اثر ذو دلالة احصائية للأبداع علي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية

سادسا : هيكل الفروض

شكل رقم (1) هيكل متغيرات الدراسة



المصدر :- اعداد الباحث

سابعا : الدراسات السابقة و الفجوة البحثية

1- دراسة : خالد حسن عبد الصمد و مسعودة علي محمد بلحاج. (2020)

بعنوان : واقع تعليم ريادة الأعمال والمشروعات الصغرى في جامعة سبها دراسة

استطلاعية لعينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة

هدفت الدراسة للوصول إلى واقع ومعوقات تعليم ريادة الأعمال والمشروعات

الصغرى في جامعة سبها حيث كانت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة

سبها واعتمدت الدراسة على الاستبانة الالكترونية لجمع البيانات الأولية وتم استخدام

التحليل الوصفي لتحليل البيانات وكانت أهم النتائج ان الجامعة تفتقر إلى برامج

تعليمية وكذلك مقررات ومضردات لتعليم ريادة الأعمال ومن أهم المعوقات لتعليم ريادة

الأعمال قلة الكوادر البشرية والمادية وأوصت الدراسة بضرورة تبني وصياغة

إستراتيجية تتضمن الأهداف والسياسات والإجراءات والخطط التنفيذية لتفعيل تدريس
ريادة الأعمال بالجامعات الليبية و اعتماد مقررات لتعليم ريادة الأعمال بأقسام الكليات.

-2 دراسة : Aldammagh, Z. J., Abdalmenem, S. A., & Al Shobaki, M. J. (2020)

بعنوان : Business Incubators and Their Role in Entrepreneurship of Small Enterprises

الهدف من هذا البحث هو دراسة حاضنات الأعمال ودورها في ريادة الأعمال
للمؤسسات الصغيرة. الباحثون ، استخدم المنهج الوصفي والتحليلي في إجراء الدراسة. تم
تطبيق الاستبيان كأداة لجمع المعلومات حول اختيار عينة عشوائية مكونة من (35) فرد
موزعة على رواد المشاريع الصغيرة الباحثين
وصلت إلى النتائج الرئيسية التالية :

1. هناك تأثير إيجابي بين حاضنات الأعمال وريادة المشاريع الصغيرة.
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوعي المعرفي وريادة المشاريع الصغيرة.
3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البنية التحتية وريادة الأعمال للمؤسسات
الصغيرة.
4. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدعم المالي وريادة الأعمال للمؤسسات
الصغيرة.

-3 دراسة : Korosteleva, J., & Stępień-Baig, P. (2020)

بعنوان : Climbing the poverty ladder: the role of entrepreneurship and
gender in alleviating poverty in transition economies

تستكشف هذه الدراسة العلاقة بين التخفيف من حدة الفقر وريادة الأعمال
والنوع الاجتماعي. نحن نوسع فهم الآلية التي من المحتمل أن تسهم عملية ريادة الأعمال
من خلالها في الحد من الفقر في هذه المنطقة ، والتميز بين العمل الحر وملكية الأعمال ،
مع اعتبار الأخير ريادة أعمال شومبيتر. تقدم الدراسة بعض النتائج الشيقة التي تلقي
الضوء على الدور المهم الذي تلعبه المرأة في تشكيل علاقة ريادة الأعمال بالفقر.

4- دراسة : (Terziev, V., Bencheva, N., Stoeva, T., & Georgiev, M. (2020) .
 بعنوان : Developing social entrepreneurship in the EU: a cross-country analysis .
 تناقش هذه الدراسة تطور النموذج الاجتماعي الأوروبي على مفهوم زيادة الأعمال الاجتماعية. المفهوم له مساهمة كبيرة في تطوير الاقتصاد الاجتماعي الأوروبي. تتمتع قيادة الأعمال الاجتماعية بإمكانيات ملحوظة ، من خلال حلولها المبتكرة ، للعب دور لا غنى عنه في التماسك الاجتماعي للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. يساهم تطوير الاقتصاد الاجتماعي في الاتحاد الأوروبي بشكل كبير في خلق فرص العمل ، والنمو المستدام ، وتوزيع أكثر عدلاً للدخل والثروة. بفضل القطاع الاجتماعي ، من الممكن الجمع بين الربحية والاندماج الاجتماعي وتحقيق التوافق بين الخدمات والاحتياجات في القطاعين العام والخاص. من الضروري أن يظهر هذا القطاع ، مقارنة بالقطاعات الأخرى ، إمكاناته الاقتصادية والاجتماعية لمعالجة الأزمة الاقتصادية بشكل أفضل. لذلك ، تحصل على المزيد والمزيد من الدعم للتنمية في جميع دول الاتحاد الأوروبي تقريباً. ومع ذلك ، هناك اختلافات كبيرة في نطاق وحجم تنمية الاقتصاد الاجتماعي داخل الاتحاد الأوروبي. الغرض من هذه الدراسة هو دراسة حالة وتطور قيادة الأعمال الاجتماعية على أساس نماذج وطنية مختلفة في ستة دول في الاتحاد الأوروبي. تستند غالبية الدراسة إلى نتائج التحليل المقارن لتقييم الخبراء الذين يشغلون مناصب مختلفة في هيكل الاقتصاد الاجتماعي للبلدان الأوروبية التالية: اليونان وبلغاريا وأيرلندا وإيطاليا ومالطا وإستونيا.

5- دراسة : (Galvão, A. R., Marques, C. S., Ferreira, J. J., & Braga, V. (2020) .
 بعنوان : Stakeholders' role in entrepreneurship education and training programmes with impacts on regional development
 الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو فهم دور أصحاب المصلحة الرئيسيين في برامج تعليم وتدريب قيادة الأعمال ، وتصورات هذه الكيانات لتأثير البرامج على التنمية الإقليمية. تضمن هذا البحث مقابلات شبه منظمة مع مختلف أصحاب المصلحة المشاركين في برنامج تعليم وتدريب قيادة الأعمال في منطقة منخفضة الكثافة. تظهر النتائج ، أولاً ، أن المشاركة النشطة لأصحاب المصلحة في برامج قيادة الأعمال مهمة لضمان استدامتها. ثانياً ، يعد إنشاء شبكة بين أصحاب المصلحة هؤلاء أمراً أساسياً لضمان مزيد من التفاعل

واقرب من رواد الأعمال المشاركين. أخيراً ، يمكن أن يكون لبرامج التعليم والتدريب الخاصة بريادة الأعمال عدد من التأثيرات على المناطق منخفضة الكثافة ، بما في ذلك ، من بين أمور أخرى ، الاستثمار المحلي وإنشاء أعمال تجارية ووظائف وخدمات متخصصة جديدة. تساهم نتائج هذه الدراسة في فهم أعمق لأهمية برامج التعليم والتدريب في مجال ريادة الأعمال في التنمية الإقليمية ، فضلاً عن دفع تطور نظريات أصحاب المصلحة والشبكات. فيما يتعلق بالآثار العملية ، من المتوقع أن تكون النتائج بمثابة حافز للحكومات لتطوير سياسات عامة تعزز ريادة الأعمال والبرامج التعليمية ذات الصلة. تسلط النتائج الضوء كذلك على الحاجة إلى إشراك مختلف أصحاب المصلحة الإقليميين في برامج ريادة الأعمال التي تولد أعمالاً جديدة ذات تأثيرات إيجابية على التنمية المحلية والإقليمية.

6-دراسة : Stoica, O., Roman, A., & Rusu, V. D. (2020)

بعنوان : The Nexus between Entrepreneurship and Economic Growth: A Comparative Analysis on Groups of Countries

تبحث هذه الورقة البحثية التأثير المحتمل لأنواع مختلفة من ريادة الأعمال (على وجه الخصوص ، ريادة الأعمال في المراحل المبكرة ، وريادة الأعمال المدفوعة بالفرص ، وريادة الأعمال المدفوعة بالضرورة) على النمو الاقتصادي على المستوى الوطني وتهدف إلى تحديد ما إذا كانت مساهمة ريادة الأعمال في النمو الاقتصادي يختلف باختلاف مرحلة التطور الاقتصادي للبلد. يعتمد تحليلنا التجريبي على بيانات اللوحة التي تغطي 17 عاماً (2002-2018) و 22 دولة أوروبية ، مصنفة إلى مجموعتين. تشير النتائج إلى أن الأنواع الثلاثة لريادة الأعمال لها تأثير أكبر على النمو الاقتصادي للعينة بأكملها من الدول الأوروبية ، وأن بعض أنواع ريادة الأعمال أكثر أهمية من غيرها. وجدنا أن ريادة الأعمال القائمة على الفرص وريادة الأعمال في المراحل المبكرة من العوامل الرئيسية في تحفيز النمو الاقتصادي عبر عينة من البلدان الأوروبية. تُظهر تقديراتنا أيضاً أن ريادة الأعمال المدفوعة بالفرص سيكون لها تأثير أكبر في البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية ، بينما سيكون لريادة الأعمال المدفوعة بالضرورة تأثير أقوى في البلدان التي يقودها الابتكار. قد تكون نتائج بحثنا ذات فائدة لواقعي السياسات ، حيث يمكن أن تساعد في تحديد وتنفيذ التدابير الأكثر ملاءمة لإزالة العقبات في بيئة الاقتصاد الكلي التي يواجهها رواد الأعمال ، والتدابير اللازمة لدعم أنشطة ريادة الأعمال المبتكرة.

7-دراسة : (2020) Platzeck, B. P., & Pretorius, L.

بعنوان : Regional Cooperation in a Thriving Entrepreneurial Economy: A Holistic View on Innovation, Entrepreneurship and Economic Development
 في هذا البحث ، نتحرى دور الابتكار وريادة الأعمال وكذلك مجتمعات ريادة الأعمال في عملية النمو الاقتصادي والتنمية. يركز البحث الحالي حول قضايا التنمية بقوة إما على المستوى الجزئي أو على المستوى الكلي للاقتصادات الوطنية بغض النظر عن الطبيعة الشاملة للتنمية الاقتصادية. تمثل مجتمعات ريادة الأعمال رابطاً مفاهيمياً بين المنظور الكلي للتنمية الاقتصادية والمنظور الجزئي لمبادرات ريادة الأعمال كنقطة تحول للتنمية الاقتصادية. في هذه الورقة ، نقدم البناء النظري لمجتمعات ريادة الأعمال. بالإضافة إلى ذلك ، نقدم نموذجاً نوعياً لاقتصاديات ريادة الأعمال المزدهرة باتباع منظور شامل لقضايا التنمية. يعتمد التحليل النظري على التفكير المنظومي ومقاربات الأنظمة للإدارة. سيتم استكشاف هياكل المجتمعات الريادية والتواصل بين المجتمعات الإقليمية وانعكاسها في استكشاف نظري. يعتمد البناء النظري المقدم لمجتمع ريادة الأعمال على نظرية النظم الحية. يُستنتج نموذج الأنظمة النوعية لاقتصاد ريادة الأعمال المزدهر من نموذج وصفي (نموذج الكلمة).

التعليق على الدراسات السابقة و تحديد الفجوة البحثية :

❖ أوجه الاتفاق للدراسة الحالية مع الدراسات السابقة:

يتضح من عرض هذه الدراسات العربية والأجنبية أنها تمثل إضافات حقيقية في موضوعات ريادة الأعمال و دورها في دعم الاقتصاد و تحقيق التنمية ، فكل منها يعطي اهتماماً لعدة أبعاد ، وهي تعكس تصورات هؤلاء الباحثين ، و ايضا أتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في التركيز علي أبعاد ريادة الأعمال و مدي تأثيره في اقتصاديات الدول بمختلف أنواعها لتحقيق التنمية .

❖ أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة و الفجوة البحثية بين

الدراسات السابقة وبين الدراسة الحالية :

❖ تركز الدراسة الحالية على ثلاث بيئات ريادية مهمة في الوطن العربي و هي مصر و

العراق و تونس

❖ لم تتجه أي من الدراسات السابقة الي الاهتمام بدراسة بيئات ريادية مختلفة معا و المقارنة الواضحة بينهم في البيانات الاحصائية

ثامنا : الخلفية النظرية للدراسة

1- ريادة الاعمال

تعتبر ريادة الأعمال من العلوم التي ظهرت قديمة ويتم تحديثها عن طريق مساهمات المفكرين في مختلف مجالات الأعمال. وتعتمد أسس ريادة الأعمال على نظرية احتكار القلة حيث اهتم مفكري الريادة بالحسابات الخاصة بأسعار المنتجات التي سوف يتم إنتاجها وكمياتها للوصول إلى القرارات المناسبة لها ، واعتبر ماركس المفكر الاقتصادي مفكري ريادة الأعمال أنهم مسؤولون عن تنفيذ التغييرات في الاقتصاد عن طريق التأثير في المجتمع & Galvão, A. R., Marques, C. S., Ferreira, J. J., & Braga, V. (2020)

Braga, V. (2020)

مفهوم ريادة الاعمال

ريادة الأعمال هي الاستعداد لإدارة وتنظيم وتطوير المشروعات بالتزامن مع التأثر بالمخاطر بهدف الوصول إلى الأرباح، وتعتمد ريادة الأعمال على المبادرة بإنشاء عمل جديد؛ عن طريق الاستفادة من الموارد المتاحة، والعمل، ورأس المال الذي يُساهم في الحصول على الربح، وتُعرف ريادة الأعمال بأنها نشاط يهتم بتأسيس الأعمال المتنوعة؛ من أجل تحقيق الربح مع تقدير المخاطرة المترتبة على ذلك ، وهي أيضا مجموعة من المهارات التي تُساهم ببدء عمل جديد؛ من خلال ربطه مع القدرة على تحقيق فرص جديدة (Galvão, A. R., Marques, C. S., Ferreira, J. J., & Braga, V. (2020)

مميزات ريادة الأعمال

يعتبر قطاع ريادة الأعمال من القطاعات الهامة ذات الأهمية الكبيرة في الاقتصاد لأنه يساعد على تطور الاقتصاد والفكر الإداري الاستراتيجي ، ومن أهم مميزات ريادة الأعمال : Terziev, V., Bencheva, N., Stoeva, T., & Georgiev, M. (2020)

- 1- تعتبر ريادة الأعمال من أهم أدوات التطور الاقتصادي حيث انها تعتبر جزءا من عوامل اتخاذ القرار واستخدام الموارد بطريقة افضل للوصول الى خدمة أو منتج جديدين.
- 2- عند اختيار أسلوب السلوك الريادي يتم الاعتماد على ريادة الأعمال في استخدام الأساسيات الخاصة بالإدارة.
- 3- تعمل ريادة الأعمال على التحفيز على الإبداع في المشاريع من خلال البحث عن فرص جديدة وتنفيذها عن طريق الاستفادة من الموارد المتاحة.
- 4- في ريادة الأعمال يتم اتخاذ بعض الاحتياطات من اجل تدعيم موقفها عند المخاطر
- 5- تساهم ريادة الأعمال في تحقيق الأرباح والمشاركة المجتمعية في المؤسسات.
- 6- في ريادة الأعمال يتم استغلال الموارد البشرية بصورة افضل لانها تحتوي على مهارات إدارية معتمدة على مبادرات الأفراد.
- 7- تقوم ريادة الأعمال بتقوية التناسق بين عملية الإنتاج والجهد الذي يتم بذله في العمل.

أهداف ريادة الاعمال

يهتم مجال ريادة الأعمال بتحقيق مجموعة من الأهداف التي تساعد على تطور العمل ومنها (Korosteleva, J., & Stępień-Baig, P. (2020) :

- 1- دعم المناخ العام في بيئة العمل لتنفيذ ريادة الأعمال في المؤسسة.
- 2- استهداف مشروعات جديدة أو أقسام إدارية جديدة في المؤسسة.
- 3- تشجيع وتدعيم أفكار ومبادرات الموظفين والعاملين في المؤسسة.
- 4- تنفيذ التفكير الاستراتيجي من حيث الحرص على مراجعة التوجهات والفرص المتاحة للمؤسسة.

أبعاد ريادة الأعمال

اهتم مفكرين وكتاب ريادة الأعمال بقياسها عن طريق استخدام العديد من الأبعاد أهمها (Aldammagh, Z. J., Abdalmenem, S. A., & Al Shobaki, M. J. (2020)

أولا وجود المبادرات : المقصود بوجود المبادرات هو دعم بيئة العمل بالأشخاص الذين لديهم فكر المبادرة وإبداء الرأي وإعطائهم يد المساعدة لاستثمار الفرص المتاحة لديهم.

ثانيا : قدرة المؤسسة على تحمل المخاطر :تحتاج القدرة على تحمل المخاطر على تعاون المؤسسات مع بعضه حتى تستطيع اكمال عوامل النقص في كل منها .

ثالثا : جذب الفرص :البحث عن الفرص الهامة والمميزة وتشجيعها ودعمها

رابعا : الابداع : الحرص على توفير الجو المناسب لمساعدة الموظفين على إخراج طاقاتهم الإبداعية ودعمها من قبل الإدارة .

2- التنمية الاقتصادية

مفهوم التنمية الاقتصادية

يشير مفهوم التنمية الاقتصادية إلى تلك العملية المنظمة التي يتم من خلالها الارتقاء بمستوى الاقتصاد الوطني على كافة الأصعدة والمستويات، وتعكس التنمية الاقتصادية التطور الحاصل في القطاع الاقتصادي سواء كان ذلك على الجانب الكمي أو النوعي، حيث تحدث نقلة نوعية اقتصادية بعد حدوث التنمية الاقتصادية ليتغير تصنيف الاقتصاد الوطني من اقتصاد منخفض إلى اقتصاد قوي، ومن اقتصاد بدائي إلى اقتصاد متطور، ولا يقتصر مفهوم التنمية الاقتصادية على جانب محدد في القطاع الاقتصادي، حيث يشمل الاقتصاد الجزئي والاقتصاد الكلي أيضاً، وظهرت الحاجة إلى حدوث التنمية الاقتصادية في الدول بعد الحرب العالمية الثانية بسبب تعرض العديد من الدول المتأثرة بالحرب إلى نكسات اقتصادية، وما سببته الحرب من استنزاف في الموارد البشرية وفي الموارد الاقتصادية لتلك الدول Stoica, O., Roman, A., & Rusu, V. D. (2020).

معايير التنمية الاقتصادية

هناك العديد من المعايير التي تُستخدم للحكم على حدوث التنمية في القطاع الاقتصادي في دولة ما، ومن أبرز هذه المعايير مقدار دخل الأفراد في المجتمع، ومعدل نمو الدخل الفردي مع تقادم السنوات، حيث إن حدوث تحسن ملموس في المستوى المعيشي لدى عامة الشعب يؤثر بشكل مباشر على الحالة الاقتصادية العامة، خاصة في البلدان النامية

التي يقل فيها الدخل الفردي، فزيادة الدخل الفردي تزداد قدرة الفرد على الإنفاق وتلبية متطلبات الحياة اليومية، ويمكن دراسة التنمية الاقتصادية في دولة ما من خلال إجراء مقارنات بين العناصر الاقتصادية في اقتصاد الدول المختلفة ببعضها، وتحديد أوجه القوة والضعف (Platzek, B. P., & Pretorius, L. (2020).

أهمية التنمية الاقتصادية

يمكن إبراز أهمية التنمية الاقتصادية من خلال دراسة تأثيراتها على المجتمعات التي يحدث فيها هذا النوع من التغيير في القطاع الاقتصادي، وتتنامى الحاجة إلى تنمية الاقتصاد الوطني في الدول بسبب قلة الموارد وحدوث زيادات في أعداد السكان، فضلاً عن وجود بعض القلاقل والحروب في العديد من دول العالم، والتي أدت إلى ضعف القطاع الاقتصادي، وزادت حاجته إلى النهوض به من جديد، وعليه فإنه أهمية التنمية الاقتصادية تكمن فيما يأتي (Stoica, O., Roman, A., & Rusu, V. D. (2020).

- تحسين الظروف الاقتصادية للأفراد في المجتمعات الإنسانية، وإحداث نقلة نوعية في الدخل الفردي، مما يزيد من قدرة الفرد على ادخار الأموال، والتفكير في وسائل استثمارية جديدة تعود عليه بالنفع في المستقبل.
- تحسين نوعية الحياة من خلال تمكين الأفراد من التغلب على العديد من العقبات الاجتماعية بسبب حدوث تطورات وظيفية لدى الأفراد القطاعات التي ينشطون فيها.
- تطوير البنية التحتية في الدول وما ينشأ عن ذلك من تطوير في القطاع الصحي والتعليمي، الأمر الذي يزيد من قدرة الكوادر الطبية على علاج الأمراض، بالإضافة إلى تعزيز قدرة الكوادر التعليمية، مما يرفع مستوى الرضا لدى الأفراد في المجتمع ويمنحهم شعوراً بالراحة.
- حدوث تغييرات في السياسات الاقتصادية المحلية والدولية، وامتلاك القدرة على التأثير في اقتصادات الدول المجاورة، فضلاً عن تطوير المنظومة التجارية وزيادة سرعة دوران عجلة الاقتصاد الوطني من خلال رفع قيمة الصادرات، وزيادة الإنتاجية في القطاع الصناعي.

- تمكين الدول من إجراء دراسات متخصصة تساعد على إيجاد حلول للمشكلات الاقتصادية المرتبطة بالتردد السكاني، ووجود الأوبئة، والأمراض المزمنة، والكوارث الطبيعية التي قد تحدث في الدولة، وما يؤثر به ذلك على الاقتصادات الوطنية.

تاسعا: أساليب تحليل البيانات

- سوف يقوم الباحث باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل البيانات التي يتم الحصول عليها من خلال قائمة الأسئلة وذلك باستخدام الأساليب التالية :-
- معامل ألفا: لقياس الثبات والتحقيق من درجة اعتمادية المقاييس المستخدمة .
 - النسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لتوصيف عينة الدراسة
 - معامل الانحدار الخطي البسيط : للتعرف على التأثيرات المختلفة لمتغيرات الدراسة على موضوع لدراسة.
 - تحليل التباين (ANOVA Test) : لبيان الفروق بين الدول الثلاث محور الدراسة من حيث تأثير متغير زيادة الاعمال على متغير دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية.

عاشرا : الدراسة الميدانية

مجتمع الدراسة:

- تكون مجتمع الدراسة من كافة الافراد الذين قاموا بإنشاء مشروعات وأعمال في مجال زيادة الأعمال في كلا من العراق ومصر وتونس.
- عينة الدراسة:

نظرا لصعوبة إجراء الحصر الشامل لكافة أفراد مجتمع الدراسة تم استخدام أسلوب العينات وقد تكونت عينة الدراسة من (300) فرد من أصحاب المشروعات والاعمال الريادية في كلا من العراق ومصر وتونس وهم من أجابوا علي أسئلة استمارة الاستبيان الإلكتروني وقد تم إختيارهم بالطريقة العمدية وهي التي يتم اختيار عناصرها بشكل مقصود من قبل البحث حيث يخدم هؤلاء الأفراد هدف البحث.

أداة الدراسة

قام البحث باستخدام استمارة الاستبيان الإلكتروني كأداة للدراسة الميدانية من خلال إعداد الاستبيان ومحاورة وعباراته عن طريق الاستعانة بالإطار النظري للدراسة،

الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة واشتمل الاستبيان على محورين هما (محور
ريادة الاعمال، محور دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية) وقد بلغت عدد عبارات الاستبيان
51 عبارة وتم استخدام مقياس ليكرت ذو الخمس درجات الذي يتكون من موافق
بشدة (5) ، موافق (4) ، محايد (3)، غير موافق(2) ، غير موافق بشدة (1) في
الإجابة على أسئلة محاور الدراسة
صدق الأداة:

إعتمد البحث في حساب صدق الاستبيان علي كلا من :

أ- الصدق الظاهري: وقد تم عرض الاستبيان في صورت الأولى على (5) من السادة
المحكمين، لإبداء الرأي حول موافقتهم على محاور وعبارات الاستبيان ومعرفة آرائهم
وملاحظاتهم حول مناسبة عبارات الاستبيان لمحاور وموضوع الدراسة ، ومدى
وضوح ودقة صياغة العبارات وسلامتها لغويا، وحذف وتعديل وإضافة العبارات، وفي
ضوء ذلك تم إعادة صياغة تصميم الاستبيانات في صورتها النهائية ، وبلغ إجمالي
النسبة المئوية بالموافقة على محاور وعبارات الاستبيان ما بين (90%) و(100%)
ب- الصدق الذاتي: وذلك للزيادة في التأكد من صدق الاستبيان تم حساب معامل ثبات
الاستبيان، ومن ثم حساب معامل الصدق الذاتي للاستبيان، وهو الجذر التربيعي
لمعامل الثبات، وذلك من خلال المعادلة الآتية :

$$\text{حيث معامل الصدق} = \sqrt{\frac{\text{معامل الثبات}}{0.83}} = 0.911$$

أي أن معامل الصدق الذاتي للاستبيان بلغ درجة 0.911، وهذه الدرجة
مرتفعة، وقدل على أن الاستبيان على درجة عالية من الصدق، ويصلح للتطبيق على أفراد
عينة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كورنباخ لإلتساق الداخلي، حيث تم
توزيع أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (30) فرد من أفراد مجتمع الدراسة
وجاءت النتائج كما يلي :

جدول (1) نتائج ثبات أداة الدراسة بإسلوب ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي

المحور	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
ريادة الاعمال		0.81
دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية		0.86
اجمالي استمارة الاستبيان		0.83

المصدر : بيانات عينة الدراسة

يبين جدول (1) نتائج ثبات أداة الدراسة المستخدمة، حيث أن قيمة ألفا كرونباخ لكافة محاور أداة الدراسة أكبر من 0.60 وبالتالي تبين هذه النتيجة أن أداة الدراسة علي درجة عالية من الثبات وكافية لتحقيق أغراض الدراسة.
تحليل بيانات الدراسة :

1- خصائص عينة الدراسة

■ الجنس :

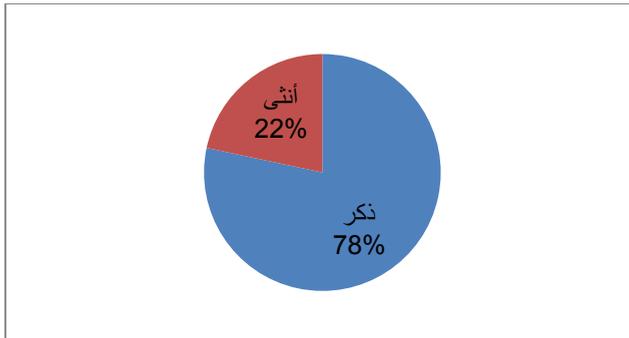
تتكون عينة الدراسة من 235 من الذكور بنسبة 78.33 % و65 من الإناث بنسبة 21.67 %.

جدول (2) توزيع عينة الدراسة وفقا للجنس

م	الجنس	العدد	النسبة %
1	ذكر	235	78.33
2	أنثى	65	21.67
	المجموع	300	100

المصدر : بيانات عينة الدراسة

شكل (1) توزيع عينة الدراسة وفقا للنوع



المصدر : بيانات عينة الدراسة

■ الفئة العمرية:

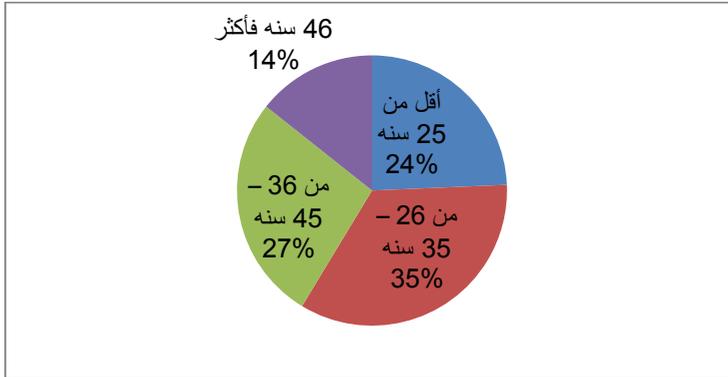
قسمت عينة الدراسة وفقاً للفئة العمرية الي 4 فئات وبلغ عدد افراد عينة الدراسة الاقل من 25 سنة 73 فرد بنسبة 24.33 % من عينة الدراسة بينما بلغ عدد افراد عينة الدراسة التي تتراوح اعمارهم من 26 – 35 سنة 103 فرد بنسبة 34.33 % من عينة الدراسة في حين بلغ عدد افراد عينة الدراسة التي تتراوح اعمارهم من 36 – 45 سنة 81 فرد بنسبة 27 % من عينة الدراسة وبلغ عدد افراد عينة الدراسة التي تبلغ اعمارهم 46 سنة فاكتر 43 فرد بنسبة 14.34 % من عينة الدراسة.

جدول (3) توزيع عينة الدراسة وفقاً للفئة العمرية

م	الفئة العمرية	العدد	النسبة %
1	أقل من 25 سنة	73	24.33
2	من 26 – 35 سنة	103	34.33
3	من 36 – 45 سنة	81	27
4	46 سنة فأكثر	43	14.34
المجموع		300	100

المصدر : بيانات عينة الدراسة

شكل (2) توزيع عينة الدراسة وفقاً للفئة العمرية



المصدر : بيانات عينة الدراسة

■ المؤهل العلمي:

قسمت عينة الدراسة وفقاً للمؤهل العلمي الي 4 فئات وبلغ عدد افراد عينة الدراسة الغير حاصلين علي مؤهلات 25 فرد بنسبة 8.33 % من عينة الدراسة بينما بلغ عدد افراد عينة الدراسة الإحصاليين علي مؤهل متوسط 83 فرد بنسبة 27.67 % من

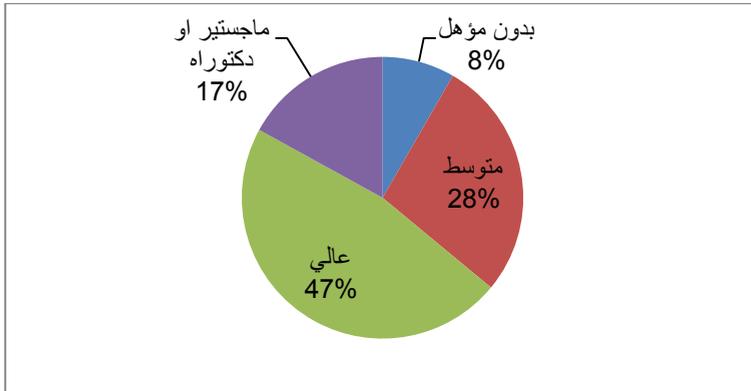
عينة الدراسة في حين بلغ عدد افراد عينة الدراسة الحاصلين علي مؤهل عالي 141 فرد بنسبة 47 % من عينة الدراسة بينما بلغ عدد افراد عينة الدراسة الحاصلين علي ماجستير أو دكتوراه 51 فرد بنسبة 17 % من عينة الدراسة.

جدول (4) توزيع عينة الدراسة وفقا للمؤهل العلمي

م	المؤهل العلمي	العدد	النسبة %
1	بدون مؤهل	25	8.33
2	متوسط	83	27.67
4	عالي	141	47
5	ماجستير او دكتوراه	51	17
المجموع		300	100

المصدر : بيانات عينة الدراسة

شكل (3) توزيع عينة الدراسة وفقا للمؤهل العلمي



المصدر : بيانات عينة الدراسة

■ عدد سنوات عمر المشروع:

قسمت عينة الدراسة وفقا لعدد سنوات عمر المشروع إلى 4 فئات وبلغ عدد افراد عينة الدراسة الذين تبلغ عدد سنوات عمر المشروع 5 سنوات فأقل 67 فرد بنسبة 22.33 % من عينة الدراسة في حين بلغ عدد افراد عينة الدراسة الذين تبلغ عدد سنوات عمر المشروع من 6 - 10 سنوات 145 فرد بنسبة 48.33 % من عينة الدراسة بينما بلغ عدد افراد عينة الدراسة الذين تبلغ عدد سنوات عمر المشروع من 11 - 15 سنه 55 فرد بنسبة 18.34 % من عينة الدراسة في حين بلغ عدد افراد عينة الدراسة

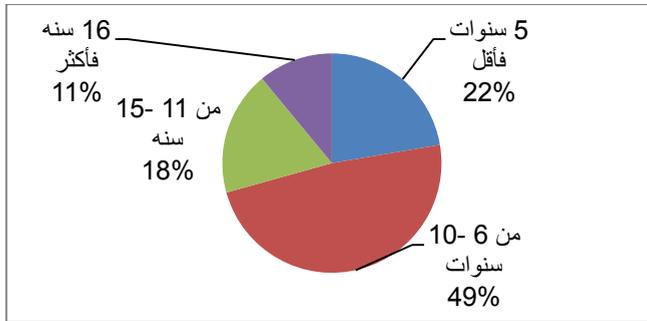
الذين تبلغ عدد سنوات عمر المشروع 16 سنة فأكثر 33 فرد بنسبة 11 % من عينة الدراسة.

جدول (5) توزيع عينة الدراسة وفقا لعدد سنوات عمر المشروع

م	سنوات عمل المشروع	العدد	النسبة %
1	5 سنوات فأقل	67	22.33
2	من 6-10 سنوات	145	48.33
3	من 11-15 سنة	55	18.34
4	16 سنة فأكثر	33	11
المجموع		300	100

المصدر : بيانات عينة الدراسة

شكل (4) توزيع عينة الدراسة وفقا لعدد سنوات عمر المشروع



المصدر : بيانات عينة الدراسة

2- محاور الاستبيان :

المحور الاول : محور ريادة الاعمال

1- وجود المبادرات

جدول (6)

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		الاستجابة العبارة
				النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
2	0.874	0.11	4.37	2.67	8.00	3.67	11.00	10.67	32.00	20.00	60.00	63.00	189	ريادة الأعمال مفهوم حديثاً في المجتمع المحلي
5	0.860	0.19	1.08	2.33	7	4.00	12	13.67	41	21.33	64	58.67	176	لا يمكن اعتبار كل المنخرطين في تكوين المشروعات رواد للأعمال
7	0.855	0.09	1.07	3.00	9	3.67	11	13.00	39	23.67	71	56.67	170	هناك اتفاق مجتمعي حول معنى ريادة الأعمال
6	0.859	0.22	1.07	2.67	8	5.67	17	11.67	35	19.67	59	60.33	181	المشتقون بريادة الأعمال لديهم الخبرة المهنية.
3	0.866	0.12	1.08	1.00	3	3.00	9	15.67	47	22.67	68	57.67	173	يستوعب المجتمع المحلي مشروعات ريادة الأعمال
4	0.863	0.15	1.08	2.67	8	4.67	14	12.67	38	18.67	56	61.33	184	توجد العديد من المبادرات التي يقوم بها رواد الاعمال.
1	0.879	0.20	1.10	1.00	3	2.33	7	14.00	42	21.33	64	61.33	184	تهتم مبادرات ريادة الاعمال بتنمية المجتمع

المصدر : بيانات عينة الدراسة

عند ترتيب العبارات المتعلقة بوجود المبادرات جدول (6) من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة الوزن النسبي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (تهتم مبادرات ريادة الاعمال بتنمية المجتمع) هي أكثر العبارات أهمية بوزن نسبي بلغ 0.879 بينما كانت عبارة (هناك اتفاق مجتمعي حول معنى ريادة الاعمال) هي أقل العبارات أهمية بوزن نسبي بلغ 0.855

جدول (7) مستويات وجود المبادرات

النسبة %	المستوى
6.77	منخفض
12.90	متوسط
80.33	مرتفع
100	المجموع

المصدر : بيانات عينة الدراسة

ويتضح من جدول (7) إنه قد تم تقسيم مستوي وجود المبادرات إلى 3 مستويات (مرتفع - متوسط - منخفض) وتبين أن 80.33% من العينة محور الدراسة تقع في المستوى المرتفع بينما 12.90% تقع في المستوى المتوسط في حين يتكون المستوى المنخفض من 6.77% من العينة مما يبين ارتفاع مستوي وجود المبادرات في مشروعات ريادة الاعمال من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

2- قدرة المؤسسة علي تحمل المخاطرة

جدول (8)

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		الاستجابة العكسية
				النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار			
5	0.869	0.27	4.35	1.33	4	5.67	17	9.67	29	23.67	71	59.67	179	تنسي المنظمات المحلية مشروعات ريادة الأعمال على نطاق واسع
4	0.871	0.21	4.35	1.67	5	5.00	15	10.67	32	21.67	65	61.00	183	تلقيهم القيدات في المنظمات والمؤسسات أهداف ومشروعات ريادة الأعمال
1	0.879	0.19	4.40	2.33	7	3.33	10	9.00	27	23.00	69	62.33	187	تسعى المنظمات التي تنسي مشروعات ريادة الأعمال منخفضة المخاطرة
3	0.874	0.15	4.37	1.67	5	3.67	11	11.00	33	23.33	70	60.33	181	تركز المنظمات الأهلية المحلية على تنفيذ أفكار ريادة الأعمال
7	0.859	0.16	4.30	1.67	5	6.33	19	11.67	35	21.33	64	59.00	177	يوجد اندماج كبير للمنظمات المحلية في أنشطة وبرامج ريادة الأعمال
6	0.861	0.22	4.30	2.67	8	5.00	15	11.00	33	22.00	66	59.33	178	تعمل المنظمات على تنفيذ برامج ريادة الأعمال على الرغم من ارتفاع نسبة المخاطرة
2	0.876	0.13	4.38	2.33	7	4	12	8.33	25	24	72	61.33	184	يهتم رواد الأعمال بتنفيذ المشروعات الخاصة بهم بشكل متدرج المخاطرة.

المصدر : بيانات عينة الدراسة

عند ترتيب العبارات المتعلقة بقدرة المؤسسة على تحمل المخاطرة جدول (8) من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة الوزن النسبي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة

تبين أن عبارة (تسعي المنظمات الي تبني مشروعات ريادة الاعمل منخفضة المخاطرة) هي أكثر العبارات أهمية بوزن نسبي بلغ 0.879 بينما كانت عبارة (يوجد اندماج كبير للمنظمات المحلية في أنشطة وبرامج ريادة الأعمال) هي أقل العبارات أهمية بوزن نسبي بلغ 0.859

جدول (9) مستويات قدرة المؤسسة على تحمل المخاطرة

النسبة %	المستوى
6.59	منخفض
10.70	متوسط
82.71	مرتفع
100	المجموع

المصدر : بيانات عينة الدراسة

ويتضح من جدول (9) إنه قد تم تقسيم قدرة المؤسسة علي تحمل المخاطرة إلى 3 مستويات (مرتفع – متوسط – منخفض) وتبين أن 82.71 % من العينة محور الدراسة تقع في المستوى المرتفع بينما 10.70 % تقع في المستوى المتوسط في حين يتكون المستوى المنخفض من 6.59 % من العينة مما يبين ارتفاع مستوي قدرة المؤسسة على تحمل المخاطرة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

3- جذب الفرص

جدول (10)

الترتيب	الوزن النسبي	الاحراف المعيارى	المتوسط	غير		غير		محايد		مواقف		مواقف بشدة		الإستجابة العكسية
				مواقف بشدة		مواقف						مواقف بشدة		
				النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
4	0.859	0.21	4.30	3.00	9	4.67	14	10	30	24.33	73	58	174	مستوى مشروعات ريادة الأعمال بالمختص في جنب الفرص موقع
3	0.861	0.15	4.30	2.33	7.00	4.33	13.00	11.00	33.00	25.33	76.00	57.00	171.00	توجد العديد من الطرق المشعة لتطوير مشروعات ريادة الأعمال
1	0.865	0.17	4.32	2.67	8	3	9	11	34	25	76	58	173	مشروعات ريادة الأعمال على المستوى العلي تم بصورة تقليدية.
1	0.865	0.14	4.33	3.00	9	3.33	10	10.33	31	24.67	74	58.67	176	تعمل الجامعات علي ربط مشروعات التخرج بمشروعات ريادة الأعمال
2	0.863	0.19	4.31	2.00	6	4.67	14	12.33	37	22.00	66	59.00	177	مشروعات ريادة الأعمال تستهدف إعداد التغيير المجتمعي
4	0.859	0.15	4.30	2.33	7	4.67	14	11.00	33	25.00	75	57.00	171	تستهدف مشروعات ريادة الأعمال تحقيق أقصى استفادة من الموارد البشرية والقيمة المضافة
5	0.855	0.09	1.07	3.00	9	3.67	11	13.00	39	23.67	71	56.67	170	يمكن دمج ريادة الأعمال عمليات تطوير المنتج

المصدر : بيانات عينة الدراسة

عند ترتيب العبارات المتعلقة بجذب الفرص جدول (10) من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة الوزن النسبي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (تعمل الجامعات علي ربط مشروعات التخرج بمشروعات ريادة الأعمال) هي أكثر العبارات أهمية بوزن نسبي بلغ 0.865 بينما كانت عبارة (يمكن دمج ريادة الأعمال عمليات تطوير المجتمع) هي أقل العبارات أهمية بوزن نسبي بلغ 0.855

جدول (11) مستويات جذب الفرص

النسبة %	المستوى
6.67	منخفض
11.00	متوسط
82.33	مرتفع
100	المجموع

المصدر : بيانات عينة الدراسة

ويتضح من جدول (11) إنه قد تم تقسيم مستويات جذب الفرص إلى 3 مستويات (مرتفع - متوسط - منخفض) وتبين أن 82.33% من العينة محور الدراسة تقع في المستوى المرتفع بينما 11 % تقع في المستوى المتوسط في حين يتكون المستوى المنخفض من 6.67 % من العينة مما يبين ارتفاع مستوى جذب الفرص في مشروعات زيادة الاعمال من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

4- الابداع

جدول (12)

الترتيب	الوزن النسبي	الاحراف المعاري	المتوسط	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		الاستجابة العكسوة
				النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
6	0.864	0.14	4.32	2.33	7	4.33	13	11.33	34	23.00	69	59.00	177	توجد درجة عالية من الابتكار في مشروعات زيادة الأعمال
7	0.863	0.13	4.31	2.00	6	4.67	14	11.67	35	23.33	70	58.33	175	لا يوجد أي نوع من الابتكار المطلق في مشروعات زيادة الأعمال
5	0.865	0.18	4.32	2.33	7	3.00	9	12.67	38	24.00	72	58.00	174	ريادة الأعمال آلية تتميز بالابتكار والتجديد.
3	0.868	0.09	4.34	2.00	6.0	3.33	10.0	11.67	35.0	24.67	74.0	58.33	175.0	لا يعارض رواد الأعمال أية طرق لتطوير مشروعاتهم الربحية
1	0.879	0.06	4.39	1.00	3	2.33	7	12.67	38	24.33	73	59.67	179	الابتكار والتجديد صفة تتميز بها مشروعات زيادة الأعمال
2	0.869	0.14	4.35	2.00	6	3.33	10	12.00	36	23.33	70	59.33	178	الابتكار شرط ضروري لنجاح مشروعات زيادة الأعمال
4	0.867	0.13	4.33	1.67	5	3.00	9	13.67	41	23.67	71	58.00	174	ريادة الأعمال آلية مبتكرة لأنها تخلق العديد من الفرص المحتملة

المصدر: بيانات عينة الدراسة

عند ترتيب العبارات المتعلقة بالإبداع جدول (12) من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة الوزن النسبي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (الابتكار والتجديد صفة تتميز بها مشروعات زيادة الأعمال) هي أكثر العبارات أهمية

بوزن نسبي بلغ 0.879 بينما كانت عبارة (لا يوجد أي نوع من الابتكار المحلي في مشروعات
ريادة الأعمال) هي أقل العبارات اهمية بوزن نسبي بلغ 0.863

جدول (13) مستويات الإبداع

النسبة %	المستوى
6.09	منخفض
12.24	متوسط
81.67	مرتفع
100	المجموع

المصدر : بيانات عينة الدراسة

ويتضح من جدول (13) إنه قد تم تقسيم مستوي الإبداع إلى 3 مستويات (مرتفع - متوسط - منخفض) وتبين أن 81.67% من العينة محور الدراسة تقع في المستوى المرتفع بينما 12.24% تقع في المستوى المتوسط في حين يتكون المستوى المنخفض من 6.09 % من العينة مما يبين ارتفاع مستوي الإبداع في مشروعات ريادة الأعمال من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

جدول (14) مستويات محور ريادة الاعمال

النسبة %	المستوى
6.53	منخفض
11.79	متوسط
81.68	مرتفع
100	المجموع

المصدر : بيانات عينة الدراسة

ويتضح من جدول (14) إنه قد تم تقسيم مستوي محور ريادة الأعمال إلى 3 مستويات (مرتفع - متوسط - منخفض) وتبين أن 81.68% من العينة محور الدراسة تقع في المستوى المرتفع بينما 11.79% تقع في المستوى المتوسط في حين يتكون المستوى المنخفض من 6.53 % من العينة مما يبين ارتفاع مستوي محور ريادة الأعمال من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

المحور الثاني : دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية

جدول (15)

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		الاستجابة العكسية
				النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
				4	0.862	0.13	4.310	3.00	9.00	3.67	11.00	10.33	31.00	
3	0.871	0.21	4.353	1.67	5.00	3.00	9.00	12.00	36.00	25.00	75.00	58.33	175	توجد علاقة طردية بين كل من مشروعات ريادة الأعمال والتنمية المستدامة.
7	0.855	0.19	4.273	2.67	8.00	4.33	13.00	12.33	37.00	24.33	73.00	56.33	169	تستهدف مشروعات ريادة الأعمال توفير كافة الدعم للاقتصاد
1	0.876	0.14	4.380	1.00	3.00	4.00	12.00	10.67	32.00	24.67	74.00	59.67	179	مشروعات ريادة الأعمال تحقق تنمية في مستويات دخول الأفراد
5	0.861	0.15	4.307	1.33	4.00	6.00	18.00	11.33	34.00	23.33	70.00	58.00	174	ضرورة وجود وعي مجتمعي تلازم مشروعات ريادة الأعمال والتنمية المستدامة.
6	0.859	0.09	4.297	3.00	9.00	3.33	10.00	12.33	37.00	23.67	71.00	57.67	173	مشروعات ريادة الأعمال تساهم في توفير كافة متطلبات التنمية الاقتصادية
2	0.874	0.12	4.370	1.00	3.00	3.00	9.00	12.33	37.00	25.33	76.00	58.33	175	يتم تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال مشروعات ريادة الأعمال

المصدر : بيانات عينة الدراسة

عند ترتيب العبارات المتعلقة بدعم الاقتصاد وتحقيق التنمية جدول (15) من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة الوزن النسبي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (مشروعات ريادة الأعمال تحقيق تنمية في مستويات دخول الأفراد) هي أكثر العبارات أهمية بوزن نسبي بلغ 0.876 بينما كانت عبارة (تستهدف مشروعات ريادة الأعمال توفير كافة الدعم للاقتصاد) هي أقل العبارات أهمية بوزن نسبي بلغ 0.855

جدول (16) مستويات محور دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية

النسبة %	المستوى
6.40	منخفض
11.76	متوسط
81.84	مرتفع
100	المجموع

المصدر : بيانات عينة الدراسة

ويتضح من جدول (16) إنه قد تم تقسيم محور دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية إلى 3 مستويات (مرتفع - متوسط - منخفض) وتبين أن 81.84% من العينة محور الدراسة تقع في المستوى المرتفع بينما 11.76% تقع في المستوى المتوسط في حين يتكون المستوى المنخفض من 6.40% من العينة مما يبين ارتفاع مستوي الدور الذي تقوم به مشروعات ريادة الاعمال في دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

3- اختبار الفروض

الفرض الفرعي الاول : يوجد اثر ذو دلالة احصائية لوجود المبادرات علي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية

للتعرف على أثر وجود المبادرات علي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية تم حساب معادلة الانحدار البسيط حيث كان مستوي وجود المبادرات (المتغير المستقل) ومستوي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية (المتغير التابع) وكانت النتائج كما يلي :

جدول (17) أثر مستوي وجود المبادرات علي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية

P-VALUE	R ²	F	T	B
0.000	0.213	♦♦51.41	♦♦7.17	0.779

المصدر : بيانات عينة الدراسة

يتضح من الجدول (17) معنوية النموذج ككل إذ كانت قيمة F معنوية عند مستوى 0.01 وكذلك إتضح أن المتغيرات الداخلة في النموذج تفسر 21.3% من التغيرات التي تحدث في مستوي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية في حين ترجع باقى التغيرات لعوامل أخرى لم تدخل في النموذج المستخدم.

وتبين معنوية تأثير مستوي وجود المبادرات علي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية عند مستوى معنوية 0.01 مما يبين صحة الفرض الفرعي الأول للدراسة وكانت العلاقة بين المتغيرين علاقة طردية وإتضح أن كلما إزداد مستوي وجود المبادرات بمقدار وحدة واحدة إزداد مستوي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية بمقدار 0.779 وحدة.

الفرض الفرعي الثاني : يوجد اثر ذو دلالة احصائية لقدرة المؤسسة على تحمل المخاطر علي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية

للتعرف على أثر قدرة المؤسسة علي تحمل المخاطر علي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية تم حساب معادلة الانحدار البسيط حيث كان مستوي قدرة المؤسسة على تحمل المخاطر (المتغير المستقل) ومستوي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية (المتغير التابع) وكانت النتائج كما يلي :

جدول (18) أثر مستوي قدرة المؤسسة علي تحمل المخاطر علي دعم الاقتصاد وتحقيق

التنمية

P-VALUE	R ²	F	T	B
0.000	0.172	♦♦40.45	♦♦6.36	0.596

المصدر : بيانات عينة الدراسة

يتضح من الجدول (18) معنوية النموذج ككل إذ كانت قيمة F معنوية عند مستوى 0.01 وكذلك إتضح أن المتغيرات الداخلة في النموذج تفسر 17.2 % من التغيرات التي تحدث في مستوي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية في حين ترجع باقى التغيرات لعوامل أخرى لم تدخل في النموذج المستخدم.

وتبين معنوية تأثير مستوي قدرة المؤسسة علي تحمل المخاطر علي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية عند مستوى معنوية 0.01 مما يبين صحة الفرض الفرعي الثاني للدراسة وكانت العلاقة بين المتغيرين علاقة طردية وإتضح أن كلما إزداد مستوي قدرة المؤسسة علي تحمل المخاطر بمقدار وحدة واحدة إزداد مستوي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية بمقدار 0.596 وحدة.

الفرض الفرعي الثالث : يوجد اثر ذو دلالة احصائية لجذب الفرص علي دعم

الاقتصاد وتحقيق التنمية

للتعرف على أثر مستوي جذب الفرص علي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية تم حساب معادلة الانحدار البسيط حيث كان مستوي جذب الفرص (المتغير المستقل) ومستوي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية (المتغير التابع) وكانت النتائج كما يلي :

جدول (19) أثر مستوي جذب الفرص علي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية

P-VALUE	R ²	F	T	B
0.000	0.196	♦♦50.69	♦♦7.12	0.643

المصدر : بيانات عينة الدراسة

يتضح من الجدول (19) معنوية النموذج ككل إذ كانت قيمة F معنوية عند مستوى 0.01 وكذلك إتضح أن المتغيرات الداخلة في النموذج تفسر 19.6% من التغيرات التي تحدث في مستوي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية في حين ترجع باقى التغيرات لعوامل أخرى لم تدخل في النموذج المستخدم.

وتبين معنوية تأثير مستوي جذب الفرص علي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية عند مستوى معنوية 0.01 مما يبين صحة الفرض الفرعي الثالث للدراسة وكانت العلاقة بين المتغيرين علاقة طردية وإتضح أن كلما إزداد مستوي جذب الفرص بمقدار وحدة واحدة إزداد مستوي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية بمقدار 0.643 وحدة.

الفرض الفرعي الرابع: يوجد اثر ذو دلالة احصائية للإبداع علي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية

للتعرف على أثر مستوي الإبداع علي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية تم حساب معادلة الانحدار البسيط حيث كان مستوي الإبداع (المتغير المستقل) ومستوي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية (المتغير التابع) وكانت النتائج كما يلي :

جدول (20) أثر مستوي الإبداع علي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية

P-VALUE	R ²	F	T	B
0.000	0.239	♦♦46.10	♦♦6.79	0.714

المصدر : بيانات عينة الدراسة

يتضح من الجدول (20) معنوية النموذج ككل إذ كانت قيمة F معنوية عند مستوى 0.01 وكذلك إتضح أن المتغيرات الداخلة في النموذج تفسر 23.9% من التغيرات التي تحدث في مستوي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية في حين ترجع باقى التغيرات لعوامل أخرى لم تدخل في النموذج المستخدم.

وتبين معنوية تأثير مستوي الإبداع علي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية عند مستوى معنوية 0.01 مما يبين صحة الفرض الفرعي الرابع للدراسة وكانت العلاقة بين المتغيرين علاقة طردية وإتضح أن كلما إزداد مستوي الإبداع بمقدار وحدة واحدة إزداد مستوي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية بمقدار 0.714 وحدة.

الفرض الرئيسي الاول : يوجد اثر ذو دلالة احصائية لريادة الاعمال علي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية

للتعرف على أثر مستوي ريادة الاعمال علي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية تم حساب معادلة الانحدار البسيط حيث كان مستوي ريادة الاعمال (المتغير المستقل) ومستوي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية (المتغير التابع) وكانت النتائج كما يلي :

جدول (21) أثر مستوي ريادة الاعمال علي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية

B	T	F	R ²	P-VALUE
0.696	❖❖7.42	❖❖55.06	0.821	0.000

المصدر : بيانات عينة الدراسة

يتضح من الجدول (21) معنوية النموذج ككل إذ كانت قيمة F معنوية عند مستوى 0.01 وكذلك إتضح أن المتغيرات الداخلة في النموذج تفسر 28.1 % من التغيرات التي تحدث في مستوي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية في حين ترجع باقى التغيرات لعوامل أخرى لم تدخل في النموذج المستخدم.

وتبين معنوية تأثير مستوي ريادة الاعمال علي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية عند مستوى معنوية 0.01 مما يبين صحة الفرض الرئيسي الأول للدراسة وكانت العلاقة بين المتغيرين علاقة طردية واتضح أن كلما إزداد مستوي ريادة الاعمال بمقدار وحدة واحدة إزداد مستوي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية بمقدار 0.696 وحدة.

الفرض الرئيسي الثاني : لا توجد فروق ذو دلالة احصائية بين تأثير ريادة الاعمال في دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية بين العراق ومصر وتونس.

للتعرف على هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تأثير ريادة الاعمال في دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية بين العراق ومصر وتونس تم استخدام اختبار F جدول (22) وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي معنوية 0.05 وهو ما يوضح أن ليس هناك فروق بين العراق ومصر وتونس في تأثير ريادة الاعمال في دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية

جدول (22) نتائج اختبار F للفروق بين العراق ومصر وتونس

المتغيرات	قيمة اختبار F	P-VALUE
أثر ريادة الاعمال علي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية	1.066	0.339

المصدر: بيانات عينة الدراسة

احدى عشر: النتائج والتوصيات

نتائج الدراسة

- 1- ارتفاع مستوى وجود المبادرات في مشروعات ريادة الاعمال من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
- 2- ارتفاع مستوى قدرة المؤسسة على تحمل المخاطرة في مشروعات ريادة الأعمال من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
- 3- ارتفاع مستوى جذب الفرص في مشروعات ريادة الاعمال من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
- 4- ارتفاع مستوى الإبداع في مشروعات ريادة الأعمال من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
- 5- ارتفاع مستوى محور ريادة الأعمال من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
- 6- ارتفاع مستوى الدور الذي تقوم به مشروعات ريادة الاعمال في دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
- 7- معنوية تأثير مستوى وجود المبادرات علي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية عند مستوى معنوية 0.01 وكان هذا التأثير طردي.
- 8- معنوية تأثير مستوى قدرة المؤسسة على تحمل المخاطرة علي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية عند مستوى معنوية 0.01 وكان هذا التأثير طردي.
- 9- معنوية تأثير مستوى جذب الفرص علي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية عند مستوى معنوية 0.01 وكان هذا التأثير طردي.
- 10- معنوية تأثير مستوى الإبداع علي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية عند مستوى معنوية 0.01 وكان هذا التأثير طردي.
- 11- معنوية تأثير مستوى ريادة الاعمال علي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية عند مستوى معنوية 0.01 وكان هذا التأثير طردي.

12- ليس هناك فروق بين العراق ومصر وتونس في تأثير زيادة الاعمال في دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية وأن في الثلاث دول يوجد تأثير طردي لزيادة الاعمال علي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية.

التوصيات:

- 1- ضرورة العمل على التوصل إلى اتفاق مجتمعي حول مفهوم زيادة الأعمال وأهميتها للمجتمع.
- 2- العمل على زيادة استيعاب وتقبل المجتمع المحلي لمشروعات زيادة الأعمال من خلال نشر الأفكار والمبادرات والتوعية بها وبفوائدها.
- 3- تشجيع المنظمات الاجتماعية المحلية على استيعاب ودعم وتنفيذ أنشطة زيادة الأعمال علي نطاق واسع.
- 4- العمل على تعزيز الابتكار والإبداع بمشروعات زيادة الأعمال على المستوى المحلي، وتوفير الدعم لرواد الأعمال لتطوير ابتكاراتهم وإبداعاتهم.
- 5- إيجاد وتسويق عدد من الطرق المبتكرة لتطوير مشروعات زيادة الأعمال
- 6- العمل على تعظيم العلاقة الطردية بين كل من مشروعات زيادة الأعمال والتنمية المستدامة.
- 7- العمل على دمج زيادة الأعمال في المناهج التعليمية في كافة المؤسسات التعليمية

قائمة المراجع

اولا المراجع العربية :

- خالد حسن عبد الصمد و مسعودة علي محمد بلحاج. (2020). واقع تعليم ريادة الأعمال والمشروعات الصغرى في جامعة سبها دراسة استطلاعية لعينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة. مجلة العلوم البحتة والتطبيقية 26-13, 19(2),

ثانيا المراجع الاجنبية :

- 1- Aldammagh, Z. J., Abdalmenem, S. A., & Al Shobaki, M. J. (2020). Business Incubators and Their Role in Entrepreneurship of Small Enterprises. International Journal of Information Technology and Electrical Engineering (ITEE Journal), 9(1), 47-59
- 2- Galvão, A. R., Marques, C. S., Ferreira, J. J., & Braga, V. (2020). Stakeholders' role in entrepreneurship education and training programmes with impacts on regional development. Journal of Rural Studies, 74, 169-179
- 3- Korosteleva, J., & Stępień-Baig, P. (2020). Climbing the poverty ladder: the role of entrepreneurship and gender in alleviating poverty in transition economies. Entrepreneurship & Regional Development, 32(1-2), 197-220
- 4- Platzek, B. P., & Pretorius, L. (2020). Regional Cooperation in a Thriving Entrepreneurial Economy: A Holistic View on Innovation, Entrepreneurship and Economic Development. International Journal of Innovation and Technology Management (IJITM), 17(03), 1-24
- 5- Stoica, O., Roman, A., & Rusu, V. D. (2020). The Nexus between Entrepreneurship and Economic Growth: A Comparative Analysis on Groups of Countries. Sustainability, 12(3), 1186
- 6- Terziev, V., Bencheva, N., Stoeva, T., & Georgiev, M. (2020). Developing social entrepreneurship in the EU: a cross-country analysis. Available at SSRN 3603159